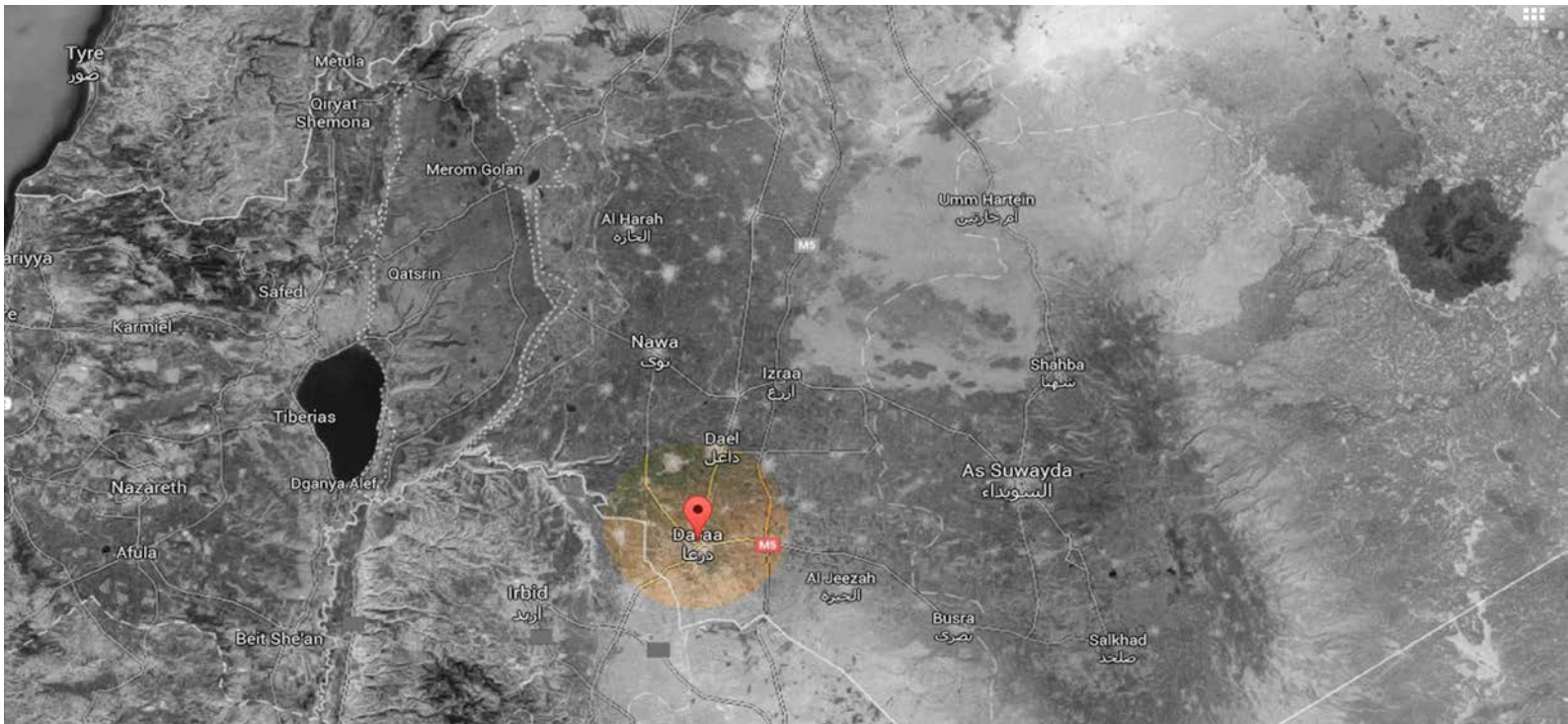


"مبادرة حماية التراث" التابعة لمنظمة اليوم التالي

مشروع المراقبين

تقرير عن المسرح الروماني

في مدينة بصرى الشام 2 أيار 2018



في يوم الخميس الواقع في 26 / 4 / 2018 تعرضت مدينة بصرى الشام الى عواصف رعدية ومطرية استمرت لثلاثة ايام أدت الى هطول كمية كبيرة من الامطار الغير مسبوقه مما أدى الى تشكل سيول و فيضانات دخلت الى المسرح الروماني والباحثين السماوتين الشرقية والغربية فارتفع منسوب المياه بشكل سريع وصل الى ما يزيد على 3 امتار ونصف.

مع العلم ان دخول المياه لداخل المدرج وبوجود الثغرات والانهيارات في الباحة السماوية الغربية للمدرج الروماني ممكن أن يؤدي إلى حدوث أضرار كبيرة في صلابه البناء القائم علماً أن هذه الثغرات والانهيارات كانت بسبب البراميل المتفجرة التي القيت يوم الثلاثاء الواقع في 22\12\2015م حيث قام الطيران المروحي التابع لقوات النظام بإلقاء برميلين شديدي الانفجار على قلعة بصرى الشام ,والتي تعتبر من أهم القلاع الأثرية الموجودة في العالم ,والتي تحتوي في داخلها المدرج الروماني والذي يعد من أهم المدرجات الرومانية في العالم وأدى القصف الشديد بالبراميل إلى

دمار هائل وكبير في القسم الغربي من القلعة. والذي نتج عنه حسب التقديرات والتوثيقات :

1- انهيار الجدار الواقع بين البرجين الثاني والخامس الغربي في قلعة بصرى الشام التاريخية بشكل كامل.

2- إحداث حفرة عميقة أمام باب متحف التقاليد الشعبية في البرج الخامس.

3- اختراق البرميل للطبقة الثانية أمام بوابة البرج الخامس مما أدى إلى انهيار جزء كبير وسدّ الممرات بالحجارة الضخمة.

4- انهيار كامل القنطرة الواقعة أمام باب متحف التقاليد الشعبية.

5- تكسّر في حجارة أرضية البرج الثاني نتيجة لقوة الانفجارات.

6- تصدع القناطر الجدارية أمام البرج الثاني وانهيار قسم منها، بعضها في حالة خضرة ومهدد بالانهيار.

7- تصدعات خطيرة في أرضية الممر الواقع بين البرجين الخامس والثاني.

8- سقوط الأعمدة المحيطة بالباحة السماوية (ساحة الممثلين) والمطلّة على المسرح الروماني الأثري من الجهة الغربية.

9- تدير مدخل الباحة السماوية (ساحة الممثلين) من الجهة الجنوبية والواصل بين الطبقة الأولى والثانية.

10- إحداث حفرة عميقة في أرضية الباحة السماوية المطلّة على المسرح من الجهة الغربية

كل تلك الأسباب مجتمعة أدت الى تجمع المياه في الباحة السماوية الغربية والباحة السماوية الشرقية والمسرح الروماني بشكل خطير قد يؤدي الى انهيارات في الجدار الشمالي الغربي للمسرح الروماني



المياه تغمر ساحة الأوركسترا بالكامل وخشبة المسرح وجزء كبير من الدرجة الأولى والثانية من المدرج الروماني



الباحة السماوية الغربية وهي مغمورة بالمياه بارتفاع متر ونصف تقريباً



صورة توضيحية من زاوية أخرى للباحة السماوية الغربية وهي مغمورة بالمياه ونلاحظ الجزء المدمر نتيجة القصف الجوي



الباحة السماوية الشرقية مغمورة بالمياه بارتفاع متر ونصف



المياه تغمر الجزء المدمر من الباحة السماوية الغربية



الباحة السماوية الغربية بعد تعرضها لقصف جوي



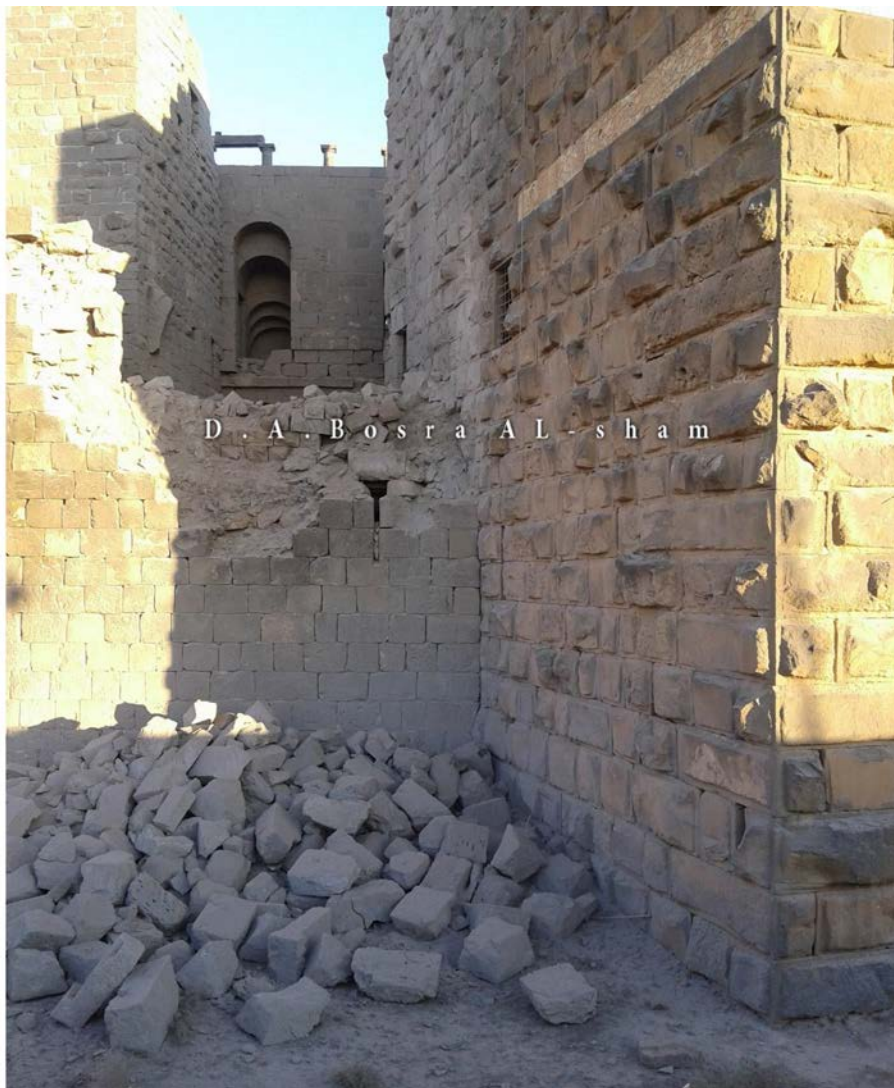
الباحة السماوية الغربية بعد تعرضها لقصف جوي



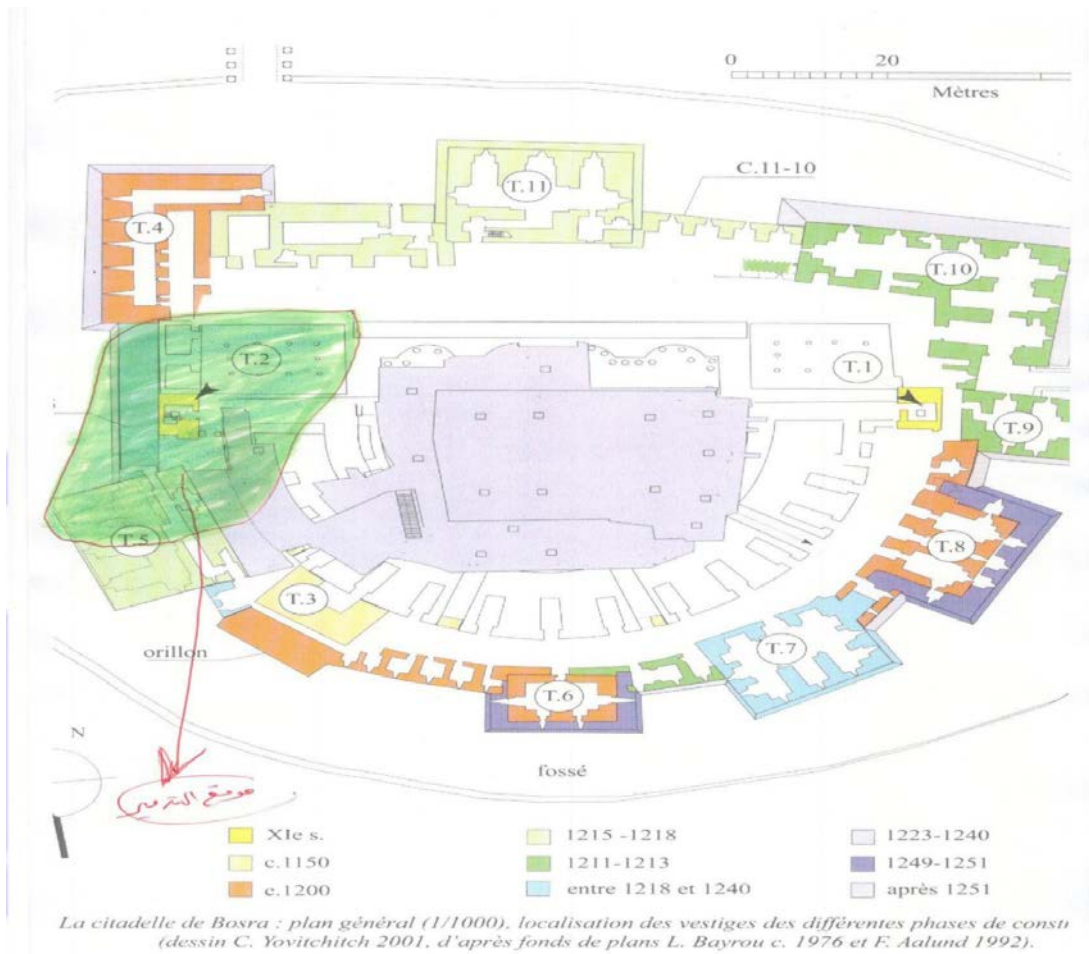
الحفرة الملاصقة للبرج الخامس والتي أحدثها القصف بالبراميل المتفجرة



تدمير القنطرة المعقودة بين البرجين الثاني والخامس



تدمير الجدار الغربي للقلعة بجانب البرج الخامس



مكان الاستهداف موضح باللون الأخضر على مخطط القلعة

صور توضح الانهيارات بالجدران الخارجية للخندق المحيط بالقلعة التي سببتها السيول الجارفة







أعداد التقرير:

أ. إبراهيم المقداد (دائرة آثار بصرى الشام)

منسق مشروع المراقبين

د. عمرو العظم

